رابط المادة على منصة باحث

6 - سياق ما فسر من كتاب الله عز وجل من الآيات في الحث... - أصول اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم في شرح اصول السنة للالكائي رحمه الله وصلى عند قوله سياق - 00:00:00

ما فسر من كتاب الله عز وجل من الايات في الحث على على الاتباع وان سبيل الحق هو السنة والجماعة سم يا شيخ. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وهذا رحمه الله - 00:00:25

تعالى ولشيخنا وللمسلمين سياق ما فسر من كتاب الله عز وجل من الايات في الحث على الاتباع وان سبيل الحق هو السنة والجماعة اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال انبأنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر - 00:00:45

عن يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال دفن احمد بن الوليد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان واسرائيل وشريك عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - 00:01:05

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قال سبيل وسنة. الشرعة تفسير المنهاج بالسبيل والسنة سبيل المنهاج والسنة الشرعية وان كان يطلق السنة والسبيل والطريق والمنهاج والصراط كلها على معنى واحد لكن يقول ان اصل الشرعة - 00:01:25

الشرعة اصلها مصدر مورد الشريعة والشراء وحتى في لغة الناس الشريعة يعني مشرع الماء. مم. مصدر الماء الشرعة يعني مصدر الاحكام والمنهاج الطريق قال اخبرنا الحسين بن علي بن الزنجوي قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدل القزويني قال حدثنا او - 00:01:55

كانوا عندها معروفين يزكون الشهود معروفين عند القضاة قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن المبارك الصنعاني قال حدثنا خالي عبد الله ابن ابي غسان قال حدثنا سهل ابن نعيم عن سفيان بن حسين عن الحسن ثم - 00:02:29

سألناك على شريعة من الامر فاتبعها. قال على السنة. الله اكبر قال اخبرنا عبد العزيز ابن محمد الدقيق المأمور باتباع السنة فاتبعها. نعم. قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدقيقي قال انبأنا - 00:02:47

حسين بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا اسباط ابن محمد قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء في قوله تعالى الذين اتيناهم كتاب يتلونه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه ويعملون ويعملون به حق عمله - 00:03:03

فسرت تلاوة بالاتباع والمراد تلاوة مقرونة بالاتباع. لانه قال حق تلاوته وليس المقصود انهم لا يتلونه انما فقط يتبعونه الهوا مع اتباع ويظهر والله اعلم انهم اخذوه من اصل التلو - 00:03:22

تلاه تبعه يتبعونه حق اتباعه يعني يصير المعنى تلاوة ايه يتبعونهم لكن جيد ان نراجع التفاسير في هذا شوفوا لنا التفاسير وجوه ما ذكروا فيها الا يتلونه حق تلاوته لماذا قال الحال - 00:03:44

عطاء هذا القول في تاويل قوله تعالى يتلونه حق تلاوته قاله جعفر اختلف اهل التاويل في تأويل قوله عز وجل يتلونه حق تلاوته. وقال بعضهم معنى ذلك يتبعونه حق اتباعه - 00:04:24

ذكر ما قال ذلك. ذكر من قال من قال ذلك ازيك بسند عن ابن عباس يتلونا حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه قال عن ابن عباس في قول الله عز وجل يتلون حق تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفون - 00:04:54

وذكروا اسناد اخر عن ابن عباس قال في سنون حق تلاوته فذكر مثله الا انه قال ولا يحركونه عن مواضعه ابن عبد الله في قول الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه - 00:05:14

عن عبد الله يزيد يقال حدثنا يزيد عن مرة عن عبد الله هذا ابن مسعود نعم ثم ساق فيه آآ سند اخر عن ابي قال عبدالله بن مسعود والذي نفسي بيده ان حق تلاوته ان يحل حلاله ويحرم حرامه. ويقرأه كما انزله الله ولا يحرف الكلم عن مواضعه - 00:05:29

ولا يتأول منه شيئا على غير تأويله وذكر عن ابن مسعود في قوله يتلون حق تلاوته ان يحل حلاله ويحرم حرامه ولا يحرفه عن مواضعه عن ابن عباس قال اتلونا حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه - 00:05:49

هذا المعنى الاول كلها القول الاول اي نعم ايوة عن ابن ابي مجيح المجاهد يتنونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمله وعن ايوب عن مجاهد في قوله حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه. هم. نفس الكلام في تلاميذ ابن عباس عكرم ومجاهد - 00:06:05

ايوه حدثنا سعيد عن قتادة يتلونه حق تلاوته. قال احلوا حلاله وحرموا حرامه. وعملوا بما فيه. ذكر لنا ذكر ان ابن مسعود كان يقول ان حق تلاوته ان يحل حلاله ويحرم حرامه وان يقرأه كما انزله الله عز وجل ولا يحرفه عن مواضعه - 00:06:34

ايوه وقال اخرون يتلونه حق تلاوته قال يقرأونه حق قراءته. ابو جعفر ها؟ من هو قال اخرون يقرؤونه قال اخرون يتلون بمعنى يقرؤونه نعم قال ابو جعفر والصواب من القول في تأويل ذلك انه بمعنى يتبعونه حق اتباعه. من قول القائل ما زلت اتلو اثره. هم. اذا اذا اتبع اثره - 00:06:54

لاجماع الحجة من اهل التأويل على ان ذلك تأويله واذ كان ذلك تأويله فمعنى الكلام الذين اتيناهم الكتاب يا محمد من اهل التوراة الذين امنوا بك ومما جئتهم به من الحق من عندي - 00:07:23

يتبعون كتابي الذي انزلته الذي انزلته على رسولي موسى صلوات الله عليه. فيؤمنون به ويقرون بما فيه من نعتك وانك رسولي فرض عليهم طاعتي في الايمان بك والتصديق والتصديق بما جئتهم به من عندي ويعملون بما احللت بما احللت لهم ويجتنبون ويجتنبون ما حرمت عليه - 00:07:38

ويحرفون ولا يحرفونه عن مواضعه ولا يبدلونه ولا يغيرونه كما انزلته عليهم كما انزلته عليهم بتأويل ولا غيره على كل الظاهر والله اعلم ان القولين اما قوله حق تلاوته فمبالغة بصفة اتباعهم الكتاب ولزومهم العمل به كما يقال ان ان فلانا - 00:08:03

العالم لعالم حق حق عالم وكما يقال ان فلانا لفاضل كل فاضل هذا للتأكيد المهم ان الله عز وجل اه عبر بقوله يتلون ها التي صالحة للاتباع والقراءة تشمل المعنيين. هم. يتلونه حق تلاوته - 00:08:27

بنحيي الاتباع يتبعونه ومن حيث التلاوة والقراءة فيكون المعنى شامل للوجهين لكن الصحابة الذين ذكروا قالوا يتبعونه تأكيدا على هذا حتى لا يذهب الى المعنى الظاهر وهو التلاوة مجرد القراءة. نعم - 00:08:56

احسن الله اليك قال اخبرنا محمد ابن رزق الله قال انبأنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد الدوري قال حدثنا عمرو ابن طلحة قال حدثنا عامر ابن هساف عن - 00:09:16

الحسن في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال فكان علامة حبه اياهم اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ذكره عبدالرحمن. سميها اية الحسن اية المحنة - 00:09:26

الامتحان احنا بمعنى الاجتهاد. لما زعموا محبة الله قال ان كنتم صادقين فاتبعوني قال ذكره عبدالرحمن قال انبأنا ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم في كتابه اكثر ما ينقل هنا من كتابه الرد على الجهمية - 00:09:43

قال ذكره عبد الرحمن قال انبأنا ابو محمد الشافعي فيما كتب الي قال قرأ ابي على عمي او عمي على ابي اشك مني عن سفيان ابن متى وانا اسمع سئل عن قوله المرء مع من احب؟ قال الم تسمع قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال يقربكم - 00:10:04

الحب من الرب. قال ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. لا يقرب الظالمين قال واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الجصاص قال حدثنا الحسن بن محمد الصباح قال حدثنا اسباط بن محمد عن ابي بكر الهذلي - 00:10:25
عن الحسن في قوله ويعلمهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال الكتاب القرآن والحكمة السنة. الله اكبر واخبرنا محمد بن عبدالله بن ابن ابراهيم الرازي قال انباءنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان - 00:10:45
عن قتادة ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال السنة اخبرنا علي بن محمد الادلة على انها اتباع السنة من امر الله ووحيه قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الى شج. قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام - 00:11:05
عن سعيد بن جبير في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. قال ثم استقام قال لزوم السنة والجماعة جماعة ثم اهتدى استقام كسر الاستقامة لزوم السنة والجماعة. الله اكبر - 00:11:28
قال اخبرنا احمد بن محمد بن عروة قال انبأنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا الحسن بن ابي الربيع قال حدثنا ابو داوود الحفري الحفري ان اجد جفري - 00:11:45
انا عندي الحفري وهكذا مضبوطة. فهو عمر ابن ابي زيد ابو داوود الحكيم الحائل وحفر موضع بالكوفة كانت ثقة عابدا صالحة انا عندي ضبطها بالفتح الحفري عيونك عمر ابن ابي زيد - 00:11:59
ابو داوود الحفري قال حدثنا ابو داوود الحفري الحفري عن اشعث ابن اسحاق عن جعفر ابن ابي المغيرة عن شمر بن عطية في قوله عز وجل واني لغفار لمن تاب - 00:12:24
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. قال لمن تاب من الشرك وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. وادى الفرائض ثم اهتدى. قال السنة اخبرنا الحزن ولا للسنة؟ السنة عندك السنة؟ السنة. الظاهر ان اهل السنة - 00:12:49
اهتدى لازم نبدو يعدى بحرف تعدية اللام للسنة احسن الله اليك قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله بن الحسن قال انبأنا انبأنا حبيب ابن الحسن القزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق الطوسي قال حدثنا علي ابن - 00:13:10
دامت قال حدثنا المجاشع بن عمرو قال حدثنا ميسرة ابن عبد ربه عن ابن كريم الجزري عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين ابيضت وجوههم فاهل السنة والجماعة. واما الذين اسودت وجوههم فاهل البدع - 00:13:34
ضلالة واخبرنا احمد السنة والجماعة واولو العلم واولو العلم واما سودت وجوههم فاهل البدعة والضلالة احسن الله قال واخبرنا احمد قال انبأنا عمر قال حدثنا ناصر قال حدثنا اسحاق قال انبانا عثام ابن علي قال انا عبد الملك عن عطاء - 00:13:54
عن عطاء في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اولي الفقه واولي العلم وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة قال اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشد. قال حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عبدالرحمن. هذا ابن ابي حاتم - 00:14:19
او في السنة قال قال حدثنا ابو سعيد لا شج قال حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمونة بن مهران فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ما دام - 00:14:39
حيا فاذا قبض فالى سنته. قال اخبرنا اتفق العلماء على هذا المعنى. الرد الى الرسول في حياته الى اليه بعد موته الى سنته الرد الى الله الى كتابه احسن الله قال اخبرنا علي ابن احمد ابن حفص قال انبأنا جعفر بن محمد قال حدثنا نصر ابن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم ابن الليث قال حدثنا الاشجاعي - 00:14:55
قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اهل العلم واهل الفقه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. قال كتاب الله وسنة نبيه ولا تردوا الى اولي الامر شيئا - 00:15:22

عند النزاع مفهوم الاية لان مفهوم الاية قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم. واهل العلم اذا لم يختلفوا فالرد اليهم ان اختلفوا وردوه الى الله والرسول تنازعتم في شيء؟ اي نعم. فردوه الى الله والرسول. يعني الى الكتاب والسنة. ليس للتقليد. لذلك قال ولا تردوه الى اولي الامر - 00:15:39

لا تردوا شيئا اليهم تقليدا هذا المعنى احسن الله ذكر عبد الله ابن صالح قال انبأنا معاوية ابن صالح قال حدثنا ذكره ولا ذكره؟ ذكر قال حدثنا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول قوله اولي الامر منكم يعني اهل الفقه والدين واهل - 00:16:09

طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر. فاوجب الله سبحانه طاعتهم على العباد على الايباد كذا ها على عباده على العباد يعني ما لم يختلفوا - 00:16:37

اختلفوا على عباده اذا اختلفوا في الرد الى الكتاب والسنة - 00:16:55